11

أثر استعمال دورة التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الثانية

قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في مادة المنهج والكتاب المدرسي

أ.د.سندس عبد القادر عزيز الخالدي

أ.م.احمد فليح حسن برغوث

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال دورة التعلّم في تحصيل طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية لكلية التربية للبنات في مادة المنهج والكتاب المدرسي.

وقد وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي باستعمال دورة التعلّم ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية).

واختار الباحثان قصدياً (المرحلة الثانية قسم اللغة العربية لكلية التربية للبنات) والذي يضم اربع شعب ، وتم اختيار عشوائية شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة ، في حين تمثل شعبة (ب) المجموعة التجريبية ، وبلغت عينة البحث (50) طالبة بواقع (25) طالبة في كل شعبة. كوفئ بين طالبات المجموعتين إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (T.test) في المتغيرات الآتية (العمر الزمني، ودرجات مادة المنهج والكتاب المدرسي لامتحان الفصل الأول في الصف الثاني ، وباستعمال مربع كاي في التحصيل الدراسي للإباء والأمهات).

وبعد أن حدد الباحثان موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في اثناء التجربة بثلاثة فصول ، أعدت الخطط التدريسية لها، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء آراءهم أجريت التعديلات اللازمة ، وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق.

ولغرض قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الفصول التي درسها احد الباحثان بنفسه، أعدّ اختباراً تحصيلياً بعديا تألف من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد ، عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين للتثبت من صدق الاختبار ولتحليل فقرات الاختبار وحساب ثابتة ، طبق على عينة بلغت (100) طالبة من طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية، وبعد تحليل نتائج إجابات طالبات العينة ومعالجتها إحصائيا باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، وجدّ ان فقرات الاختبار جميعها صالحة ، ولحساب ثبات الاختبار فقد استعمل طريقة التجزئة النصفية التي عولجت بياناتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي صحح بمعادلة سبيرمان بروان فبلغ (0.83) وهو معامل ثبات جيد جدا، وبعد انهاء التجربة التي استمرت (12) أسبوع، طبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي، أتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط

تحصيل الطالبات ولمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المنهج والكتاب المدرسي بطريقة دورة التعلم.

وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحثان أن دورة التعلم اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسية الحالية في زيادة تحصيل طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية لمادة المنهج والكتاب المدرسي بالموازنة مع الطريقة التقليدية (المحاضرة).

وأوضح في ضرورة التنويع بطرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة المنهج والكتاب المدرسي من الاهتمام باستعمال دورة التعلم، وأقترح إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وعلى الطلاب.

Abstract:

The current study aims to explore the effect of using the learning cycle on the academic achievement of second-year female students in the Department of Arabic Language at the College of Education for Girls in the subject of Curriculum and Textbook.

The researchers formulated the following null hypothesis: “There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean achievement of students studying Curriculum and Textbook using the learning cycle and the mean achievement of students studying the same subject using the traditional method.”

The researchers intentionally selected the second-year students from the Department of Arabic Language at the College of Education for Girls, which consists of four sections. Randomly, section (C) was selected to represent the control group, while section (B) represented the experimental group. The total sample size was 50 students, with 25 students in each group. The two groups were statistically matched using the t-test (T.test) for the following variables: age, and grades in the Curriculum and Textbook exam for the first semester of the second-year, as well as using the Chi-square test for parental education achievement. After determining the scientific topics to be taught during the experiment, which consisted of three chapters, the researchers prepared teaching plans and presented them to a group of experts and specialists. Based on their feedback, necessary modifications were made, and the plans were finalized for implementation. To measure the academic achievement of the research groups in the chapters taught by one of the researchers himself, a post-test consisting of 30 multiple-choice questions was prepared. This test was reviewed by a group of experts and specialists to verify its validity, analyze its items, and calculate its reliability. The test was then administered to a sample of 100 second-year students from the Department of Arabic Language. After analyzing and statistically processing the results, it was found that all test items were valid. To calculate the test's reliability, the split-half method was used, and the data were processed using Pearson’s correlation coefficient, which was corrected using the Spearman-Brown formula, resulting in a reliability coefficient of 0.83, indicating excellent reliability. After the 12-week experiment, the post-test was applied to both research groups. The results of the students’ responses were analyzed and processed statistically using the t-test, revealing a statistically significant difference in favor of the experimental group, which studied the Curriculum and Textbook using the learning cycle. Based on the research findings, the researchers concluded that the

learning cycle was effective in increasing the academic achievement of second-year female students in the Department of Arabic Language in the Curriculum and Textbook subject, compared to the traditional lecture method. The researchers emphasized the importance of diversifying teaching methods in teaching the Curriculum and Textbook, with a focus on using the learning cycle, and suggested conducting a similar study on male students.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الحالي بموافقة الأدبيات والدراسات السابقة بأن هناك الكثير من مدرسي مادة المناهج ومدرساتها في العراق المتخرجين من كليات التربية لم يتلقوا في أثناء إعدادهم لمهنة التدريس ما يؤهلهم لأداء وظائفهم الميدانية أداء كاملاً فبعضهم يعجز عن العطاء العلمي المنتظر ويقصر في تربية النشء علميا وتربويا ، ومن ثم ينبغي أن تبني لهم برامج تدريبية تتناول متطلبات مهنة التدريس .

فضلاً عن ذلك أن نظام إعداد المدرسين واجه انتقادات كثيرة إذ شخص اعتناء البرامج بالجانب المعرفي من دون الاعتناء بالجانب التربوي ولاسيما في طرائق التدريس ومناهجها (الحسيني، 1998، ص380)

وقد أظهرت نتائج عدد من الدراسات التي تناولت تقويم أداء مدرسي مادة المناهج ومدرساتها وطلبة أقسامها في مادة المناهج في كليات التربية من ضعف واضح . ويعتقد الباحث أن أسباب ذلك قد يعود إلى ضعف البرامج المعتمدة في كليات التربية التي خرجت هؤلاء والمدرسين والمدرسات.

وإذا بحثت عن مشكلة المناهج وواقع تعقدها وجدّ أنها تعتمد على طبيعة المادة نفسها أو على المناهج الدراسية التي تمتاز غالبا بالجفاف والتعقيد أو على الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور أو على أساليب التقويم المتبعة .

ومشكلة مادة المنهج والكتاب المدرسي عند طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات تكمن في الآتي:

1- غياب الملاك التدريسي المؤهل لتدريس هذه المادة .

2- الاعتماد على مجموعة من المفردات الفقيرة التي قد لا تقدم للطلبة معلومات علمية تنمي قدراتهم على التعلم العلمي .

أهمية البحث :

إن التربية عملية تعليم وتعلّم في الوقت نفسه ، وبما أن أحوال الحياة العصرية تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم أصبحت التربية والتعليم ضرورة لا بد منها فهما بداية وانفتاح ، وبمنزلة تلقيح يجعل من الزهور التي تمثلها الأجيال الناشئة يانعة تنضج بمرور الزمن (دفتراس ، واخرون ، 1966، ص39) .

والتعليم ذراع التربية في تنفيذ ما تسعى إليه ، فهو يعكس أهدافها ويترجم منطلقاتها بما يمتلكه من مؤسسات تربوية تغذي المتعلم بالتفكير السليم ليصبح قادرا على التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويحيط نفسه بجانب من العلوم والمعارف فهو المرتكز الأساس للتربية في تحقيق أهدافها ، إذ ليست الغاية في أن يتعلم الطالب فحسب، وإنما المقصد الأساسي هو كيف يكون المتعلم بعد التعلم شخصا له خصائص تغاير خصائص التي كان عليها قبل التعلم . (الجسماني ، 1984 ، ص2) .

وقد زاد الاهتمام بالتعليم ورفع مستواه وأصبح شرطا مهما لتقدم الأمم وتطورها ؛ فالتعليم أداة فعالة لزيادة الإنتاج وتحسينه في جميع مجالاته وخلق أساس لتطوير مستمر فكل تطور يبدأ بالعامل الإنساني ويستمر فهو مبدع في كل شيء جديد وخالقه والمسؤول عن تنمية نفسه وأسرته ووطنه وتطويرها (النجدي ، 1974 ، ص238) .

وللمدرس أهمية كبرى بوصفه أساس العملية التربوية وهو مناط الأمل في التنفيذ الجذري في المناهج وفي محتوى العملية التعليمية ووسائلها وأنشطتها" .(سعادة، 1984، ص113).

ويتبوأ مكان الصدارة بين عوامل نجاح التربية وتحقيق غاياتها الأساسية عن طريق تكوين المواطن الذي ينبغي إعداده ؛ وذلك عن طريق ترجمة القيم والمثل والأهداف العامة إلى إجراءات تشكل المواصفات المطلوبة ، فهو ينفرد بكونه مطالبا بالقيام بدور اجتماعي متعدد الجوانب ، تمتاز هذه الجوانب بأنها مترابطة ومتكاملة بعضها ببعض ، لذلك فأن موضع المدرس ودوره يؤثران إلى حد بعيد في صياغة الواقع والمستقبل (حسن ، 1966 ، ص574)

لقد عنيت الاتجاهات الحديثة لبرامج إعداد المدرسين أيما عناية بالكفايات الأدائية التي تمكن المدرس من أداء متطلبات العمل ، لأن معيار تحقيق هذه الكفايات هو قدرة المدرس على القيام بأداءات سلوكية متعددة تشمل أبعاد الموقف التعليمي كله . (جرادات ، ب.ت ، ص52) .

والمدرس عنصر مهم في الجهاز التعليمي إذ يتمثل فيه النضج الفعلي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه ، وفي الميدان الإداري بمدرسته ، وهو بهذا كله يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية (إبراهيم ، 1968 ، ص427) .

وهو من أهم أركان العملية التعليمية وتعتمد على كفايته ومدى فاعلية مخرجات النظام التربوي اعتمادا كبيرا ، فالمدرس ليس ناقلا للمعلومات والمعارف فقط ، وإنما تقع عليه مهمة تربية الجيل تربية عقلية وجسمية وخلقية وترجمة أهداف التعليم إلى واقع ملموس (حمدون ، 1975 ، ص5)

فمادة المناهج علم حديث ودراسته دراسة علمية تتسم بالتكامل والفهم والخلق ولابتكار إذ أنها تستند إلى أساليب علمية جديدة في نظرتها إلى طبيعة المتعلمين من الناحيتين النفسية والاجتماعية

فمناهجنا في الوقت الحاضر تؤكد على تعليم الحقائق والمعلومات على انها غاية للحصول على نتائج أساسية في حياة الطلبة (اللقاني ، 1981 ، ص21) .

وعندما تقدمت التربية صار لزاما على من يشتغل في ميدان المناهج أن يحيط بكثير من الأمور وفي مقدمتها خصائص نمو الطلبة وحاجاتهم ، وحاجات بيئتهم ، وفلسفة مجتمعهم وتنظيمات المادة التي يعملون في مجالها . وأساسياتها وتطوراتها الحديثة (الشبلي، 1984، ص67).

في حين أن درس المناهج لازال يعج بالكثير من الموضوعات والدراسات المفككة حول أسس التربية والتدريس وأنواع المناهج ، وهي دراسات لا تعين الباحث أو الدارس على تحسين موضوع بحثه في بناء المناهج وتنفيذها أو تقويمها.

ونظرا لما أجري من دراسات تناولت تلك النماذج في ميدان العلوم الإنسانية ، لذلك ارتأى الباحثان أن نتناولان نماذج أخرى لها أهمية أيضا ، هي دورة التعلّم ، والذي لم يقع بحسب علم الباحثان أي من الدراسات التي أجريت في العراق تتناول هذا الأنموذج في تدريس مادة المنهج والكتاب المدرسي مما يجعل ميدان الدراسة في هذا المجال ميدانا بكرا يحتاج إلى مزيد من الدراسات .

فطريقة دورة التعلّم تهدف إلى تدريس المفاهيم العلمية التي تبدو صعبة ويتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد ويصعب فهمها من خلال الأساليب وطرائق التدريس الأخرى ، وتستمد هذه الطريقة إطارها النظري من نظرية بياجيه في النمو المعرفي (دمياطي ، 1998 ، ص160) وتعد قريبة جدا من نظرية اوزوبل ، إذ أنه يركز على ما يعرفه المتعلم بالفعل وما يبذله لربط المعرفة الجديدة بالمعرفة الموجودة في بنيته المعرفية وهو بذلك يؤكد الخبرة السابقة وما يتصوره بياجيه من أن المعرفة تبنى بنشاط الفرد وعلى الرغم من أن اهتمام بياجيه الكبير بالرياضيات إلا أنه تندر الأبحاث التي أجريت في تدريس الرياضيات مستعملة دورة التعلم على الرغم من أن هناك تيار من البحث في أعمال بياجيه ومحاولة تطويرها ، ومن أبرز هذه المحاولات دراسة (Karplus) وزملائه التي نتجت عنها دورة التعلم ، فلقد وضح تصور كاربلس وزملائه لدورة التعلم عام 1962م بوصفه تطبيقا لنظرية بياجيه ولكنها لم تتم بصورة فعّالة سوى عام 1974 في مشروع (SCIS) على يد كاربلس وزملائه وكان يهدف إلى تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى الطلبة وإلى تنمية فهمهم للمفاهيم الأساسية لكل من الفيزياء والتاريخ الطبيعي ، وإلى نمو الاتجاهات العلمية للطلبة وقدرتهم على استعمال مصادر التعلم والتفاعل معها في بيئة تعليمية جيدة وقدرتهم على إجراء مناقشات حول ما يتعلمونه ، ويتكون برنامج المشروع من وحدات دراسية عدة تستعمل خبرات عامة ومألوفة للطلبة بغرض نمو فهم حقيقي لمفاهيم العلم ، وبعد ذلك توالت الدراسات في هذا المجال التي جعلت من دورة التعلم أنموذجا مستقرا للتدريس والتنظيم في بناء المناهج (الأمين ، 2001، ص48) .

وتشير معظم الدراسات إلى أن دورة التعلم تتكون من ثلاث مراحل هي :

1- مرحلة الكشف عن المفهوم .

2- مرحلة تقديم المفهوم .

3- مرحلة تطبيق المفهوم . (الخليلي وآخرون ، 1996، ص393)، (تمام ، 1996، ص576) .

تفيد دورة التعلم بشكل رئيس في بعث متعة الاكتشاف لدى الطلبة عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون بدقة ويتقصدون الظواهر الظاهرة ويجرون البحوث ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات وإصدار التنبؤات وهذا ما يحدث ضمن المرحلة من مراحل دورة التعلم المتمثلة بمرحلة الاستكشاف والتهيئة للمتعلم فيتم في هذه المرحلة الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة البناء المفاهيمي للمتعلم لاستقبال الفهم الجديد ، ومن ذلك الاستعانة بتعاون الطلبة ضمن مجموعات صغيرة وإجراء النشاطات والتجارب الفردية أو الجماعية . (الخليلي وآخرون ، 1996، ص392) .

وبناءاً على أهمية ماتم ذكره اتخذ من دورة التعلم في تحصيل طالبات /قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات في مادة المنج والكتاب المدرسي موضوعا لهذا البحث.

واستنادا إلى ما تقدم ذكره فأن أهمية البحث الحالي تنبع من :

1- أهمية مادة المنهج والكتاب المدرسي بوصفها المادة المهنية الأساسية في إعداد المدرسين والمدرسات.

2- وضع نماذج لدروس تضمن تدريس المفاهيم العلمية لمراحل دورة التعلم تمكن المعلم من معرفة كيفية استعمال تلك المراحل في تدريس المفاهيم العلمية .

3- تجريب الطرائق الحديثة والنماذج للتثبت من فعالية الأنموذج أو الطريقة في إعانة الطلبة في تحصيل المفاهيم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

تعرف أثر استعمال دورة التعلم في تحصيل طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية للبنات في مادة المنهج والكتاب المدرسي.

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسنّ مادة المنهج والكتاب المدرسي باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية".

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- عينة من طالبات المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2021/2020.

2- بعض موضوعات كتاب المنهج والكتاب المدرسي لطالبات المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية 2021/2020.

تحديد المصطلحات :

عرفها كل من :

أ- دورة التعلم : (Learning cycle)

1- (زيتون ، 1982) بأنها : " طريقة للتدريس تعتمد على الأدوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم وتسير على وفق ثلاث خطوات هي مرحلة الاكتشاف ومرحلة تقديم المفهوم ، ومرحلة تطبيق المفهوم "(زيتون ، 1982 ، ص98).

2- (Renner & Abraham ,1986) بأنها " أنموذج تدريس شامل يمكن استعماله في تقديم مواد المنهج وهذا الأنموذج يقسم التعليم إلى ثلاث مراحل: مرحلة الاستكشاف ، ومرحلة اختراع المفهوم ، ومرحلة اتساع المفهوم"

(Abraham & Renner , 1986, P.121)

3- (حيدر ، 1993) بأنها : طريقة تعلّم ومنحنى لتصميم المناهج تتكون من ثلاث مراحل هي : جمع البيانات ، واستعمال المفهوم ، وتطبيق المفهوم " (حيدر ، 1993 ، ص108) .

في ضوء التعريف الاجرائي ، عرفها الباحثان على النحو الآتي : هي طريقة لتنظيم التدريس تعتمد على مجموعة من الأنشطة والفعاليات والخطوات مثل الاستعانة ببعض المصادر المتوافرة لديهم ، أو مناقشة خبرات ومعلومات سابقة عن الموضوع فيما بينهن ، وتمارس هذه الأنشطة في أثناء

تدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات المنهج والكتاب المدرسي وذلك التحقيق الهدف المقصود وهو اكتشافهن المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمادة.

ب – التحصيل : (achievement)

عرّفه كل من :

1- (Chaplin , 1971) بأنه : "مستوى محدد من الأداء أو الكفاية في العمل المدرسي أو الأكاديمي يقومه المدرسون بالاختبارات ".

2- (الكلزة ، 1989) بأنه :"مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي البعدي " (الكلزة، 1989 ، ص102).

3- (الخليلي ، 1997) بأنه :" النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه " (الخليلي ، 1996 ، ص23).

التعريف الاجرائي : عرفه الباحثان

هو ما تحصل عليه الطالبات (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي ، الذي سيعده الباحثان لأغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .

ج- المنهج (Curriculum) :

أ- المنهج لغة :

- عرفه (ابن منظور ، 1956) بأنه : "الطريق الواضح ، وانتهج الطريق نهجا ، والمنهاج: كالمنهج" (ابن منظور ، 1956 ، ص140).

ب- المنهج اصطلاحا : عرفه كل من

1- (إبراهيم ، 1985) بأنه : "مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافهم التربوية " إبراهيم ، 1985 ، ص 37) .

2- (حسين ، 1987) بأنه :"الطريقة التي يسلكها كل من المعلم والمتعلم وهو المضمار الذي يجري به المعلم والمتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة" (حسين ، 1987 ، ص22) .

3- (مرعي وآخرون ، 1996) بأنه : "من طريق ذكر الله تعالى عز وجل (لكل جعلنا شريعة ومنهاجا) التي تعني الطريقة الواضحة ، وكم المعرفة المسمى بالمحتوى والأنشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى للمتعلم ، المعلم والمتعلم والظروف المحيطة بهم" (مرعي وآخرون ، 1996 ، ص6

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أ- دراسات عربية :

1- دراسة (مازن ١٩٩٣):

أجرى الباحث هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وكانت ترمي إلى تعّرف أثر استخدام دورة التعلم والاسلوب التقليدي في التحصيل المعرفي للمفاهيم والحقائق المتضمنة في وحدة تحولات المادة.

استعمل الباحث منهج البحث التجريبي واستعمل تصميما تجريبيا ذا مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

بلغت عينة الدراسة (63) تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض ، قسم الباحث العينة على مجموعتين بواقع (3) فردا للمجموعة الضابطة ، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة على اساس (العمر والتحصيل السابق في العلوم والظروف الاجتماعية والاقتصادية وفي الاختبار التحصيلي القبلي).

وبعد انتهاء الدراسة استعمل الباحث الاختبار التائي (t-Test) لعنتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين واختبار دلالة الفروق الاحصائية.

وقد اسفرت النتائج عن تفوق طريقة دورة التعلم على الطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي للمفاهيم (مازن ، 1993، ص239-211).

2- دراسة (تمام) 1996:

أجرى الباحث هذه الدراسة في مدينة المينا وكانت ترمي إلى تعرف اثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم العلمية بموضوع الضوء للصف الأول الإعدادي في تحصيل الطلبة للمفاهيم العلمية واستبقائها.

استعمل الباحث منهج البحث التجريبي واستعمل تصميما تجريبيا ذا مجموعتين تجريبية وضابطة . بلغ عدد العينة (134) طالبا وطالبة من الصف الأول الإعدادي بمدرستي المنيا الإعدادي للبنين والحديثة للبنات، قسّم الباحث العينة على (66) فردا للمجموعة التجريبية و(68) فردا للمجموعة الضابطة.

وبعد إنهاء الدراسة طبق الاختبار التحصيلي للمفاهيم العلمية لموضوع الضوء على طلبة المجموعتين واعيد تطبيقه بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق السابق، وذلك لقياس استبقاء المفاهيم المتعلمة (تمام، 1996، ص 565-594)

3- دراسة (دمياطي 1998) :

اجرت الباحثة هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية وكانت ترمي إلى تعرّف أثر استخدام دورة التعلّم في تدريس المفاهيم الجغرافية المتعلقة بوحدة المفاهيم الجغرافية الاقتصادية في تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم والاحتفاظ بها.

واستعملت الباحثة التصميم ذا المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبار البعدي وبلغت عينة الدراسة (57) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وقسمت العينة على مجموعتين.

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيري (التحصيل السابق، والعمر الزمني) واستغرقت الدراسة أربعة أسابيع درست الباحثة خلالها مجموعتي البحث .

استعملت الباحثة اختبار تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد ن وبعد مرور أسبوعين اجرت الاختبار التحصيلي المؤجل ولغرض قياس التحصيل استعملت الاختبار التائي كوسيلة احصائية ، وقد اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في كل من اكتساب المفاهيم وبقاء أثر التعلّم في الوحدة المقترحة (دمياطي، 1998، ص18-168)

4 - دراسة المولى 1999:

أجرت الباحثة هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة الموصل وكانت ترمي إلى تعرّف أثر استخدام أنموذجي الدورة التعليمية وبوستر في التفسير المفاهيمي في مادة الفسلجة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل.

استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ، وبلغت عينة الدراسة (75) طالبا وطالبة من الصف الثالث – قسم علوم الحياة – قسّمت الباحثة العينة على ثلاث مجموعات متساوية العدد عشوائية التوزيع ، اثنين منها تجريبية والثالثة ضابطة على النحو الآتي:

- المجموعة التجريبية الأولى درست بأنموذج دورة التعلم.
- المجموعة التجريبية الثانية درست بأنموذج بوسنر.
- المجموعة الضابطة الثالثة درست بالطريقة التقليدية.

كافأت الباحثة هذه المجموعات في متغيرات العمر الزمني، ومعدل الصف الثاني والمستوى التعليمي للأب والأم، والذكاء ، والاختبار التشخيصي القبلي.

وكانت هذه التجربة هي الفصل الدراسي الأول للعام (1998–1999) ، وبلغ عدد المفاهيم التي درستها الباحث (148) مفهوما موزعا على سبع وحدات أساسية في مادة الفسلجة الحيوانية ، وقد أعدت الباحثة أداتين الاولى اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد في المرحلة التشخيصية ، والأخرى اختبار بالمرحلة العلاجية، وكان الاختبار متنوعا (مقاليا وموضوعيا تألف من سبعة أنواع من الأسئلة، وقد تأكدت من الصدق الظاهري وصدق المحتوى واوجدت معامل الصعوبة وقوة التمييز والثبات وصاغت الأهداف السلوكية .

واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروقات المعنوية بين مجموعات البحث في بعض المتغيرات ، وكذلك لإختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات كل مجموعتين من المجموعات الثلاث في الاحتبار العلاجي.

وقد اسفرت النتائج عن فاعلية أنموذج دورة التعلّم في إدراك التغيير المفاهيمي وتفوقه على المجموعة الضابطة (المولى، 1999، ص أ– ث).

أ– الدراسات الاجنبية :

1–دراسة : (Stepans et al , 1988)

سعت هذه الدراسة الى تعرف أثر أنموذجين تعليميين في احداث التغير المفاهيمي لبعض المفاهيم الفيزيائية.

تكونت عينة الدراسة من (52) طالبا وطالبة ممن اكملوا دراسة أربع سنوات علوم بعد الصف التاسع ، وقسمت هذه العينة الى مجموعتين (26) تجريبي اولي درست مفاهيم الغمر والطفو بالأنموذج الاستفساري الذي تضمن محاضرة المدرس، العروض العلمية. والالقاء. و(26) تجريبية

ثانية درست مفاهيم الغمر والطفو نفسها لكن بإنموذج دورة التعلم ، اعتمد منهج البحث التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن طلاب المجموعة التجريبية الثانية (الذين درسوا بدروة التعلم) أفضل من طلاب المجموعة التجريبية الأولى (الذين درسوا بالأنموذج الاستفساري) في اكتساب المفاهيم (Stepans et al, 1988, 2:185).

2- **دراسة (Methren & Marek1991)**: هدفت هذه الدراسة معرفة أثر استخدام المدرسين دورة التعلم وعلاقته بتحصيل طلبتهم، تكونت عينة الدراسة من (27) معلما و(226) تلميذا وتلميذة من المرحلة الابتدائية، وقد قسّم الباحثان العينة على مجموعتين ، إحداهما : المجموعة تجريبية وقد تألفت من (16) معلما و(135) تلميذا وتلميذة، والأخرى المجموعة الضابطة وقد تألفت من (11) معلما و(91) تلميذا او تلميذة .

وقد كافأ الباحثان بين معلمي المجموعتين في عدد سنوات الخدمة ، وكافأ بين تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات.

وقد اعد الباحثان برنامجا تدريبيا عن كيفية استعمال طريقة دورة التعلّم واستعمال الورشة في تدريس العلوم ، وشارك معلموا المجموعة التجريبية في هذا البرنامج ثمّ استعملوا هذا الأنموذج في تدريس تلامذتهم، أما معلموا المجموعة الضابطة فقد استعملوا الشرح والتفسير في تعليم تلامذتهم .

استعمل الباحثان الإختبار التائي (T-Test) في تحليل النتائج التي أسفرت عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، أي أفضلية دورة التعلّم على طريقة الشرح والتفسير في تعليم التلامذة (Methren, 1991,P & Marek:41-53) .

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

1- الاهداف

تباينت الدراسات السابقة من حيث الأهداف فبعضها هدفت الموازنة بين استعمال طريقة دورة التعلم والطريقة التقليدية وأثر ذلك في التحصيل والاكتساب كدراسة , (Stepans et al 1988) ودراسة (Methren &Mark, 1991)، ودراسة (مازن ، 1992) ودراسة (تمام، 1999) ودراسة (دمياطي، 1998)، في حين استهدفت دراسة (المولى، 1999) تعرف أثر أنموذج دورة التعلم وموازنته بأنموذج آخر وعلاقة ذلك بالتغيير المفاهيمي ، أما الدراسة الحالية فقد استهدفت تعرف أثر استعمال دورة التعلم في التحصيل.

2- المرحلة الدراسية:

لم تقتصر الدراسات السابقة في تطبيقها على مرحلة معينة ، إذ تناولت بعض الدراسات المرحلة الابتدائية مثل دراسة (Methren &Marek, 1991) ، ودراسة (مازن، ١٩٩٣)، في حين طبقت دراسة (تمام، ١٩٩٩) على المرحلة الاعدادية ، إما دراسة (stepalsetal, 1988) ، ودراسة (دمياطي، 1988) فقد طبقت على المرحلة المتوسطة ، وقد طبقت دراسة (المولى، ١٩٩٩) على طلبة الجامعة، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على طالبات المرحلة الثانية / قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات.

3- التصميم التجريبي:

تباينت الدراسات السابقة في نوع التصميم التجريبي ، فدراسة (Marek, 1991 & Methren) ، ودراسة (مازن، ١٩٩٣) ، ودراسة (تمام، ١٩٩٩)، ودراسة (دمياطي، ١٩٩٨) اعتمدت تصميم المجموعتين احداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات، في حين اعتمدت دراسة (stepans et al, 1988) تصميم المجموعتين التجريبيتين، ودراسة المولى، ١٩٩٩) اعتمدت تصميم المجموعات الثلاث اثنتان منها تجريبية والأخرى ضابطة

4- حجم العينة:

تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (52) طالبا وطالبة كدراسة (1988 Stepanet et al,) و(٧٩٢) طالبة كما في دراسة (دمياطي، ١٩٩٨). أما البحث الحالي فأن عدد افراد عينته (50) طالبة.

5-مكان إجراء الدراسات :

إجريت الدراسة السابقة في اماكن مختلفة، ومن خلال ماتقدم ، يتضح لنا أن بعضا منها أجري في المملكة العربية السعودية كدراسة (مازن، ١٩٩٣)، ودراسة (دمياط ، ١٩٩٨)، بينما أجري بعضها الآخر في مصر كدراسة (تمام ، ١٩٩٩)، في حين أجريت دراسة (المولى، ١٩٩٩) في العراق، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في مكان إجرائها، في حين لم تشر دراسة (Stepans, 1988) ، ودراسة (Methren &Marek, 1991) في ملخصاتها الى مكان اجراء الدراسة.

6- المتغير التابع:

كان المتغير التابع في أغلب الدراسات السابقة هو الاكتساب ، والتحصيل كما في دراسة (1991 , Methren &Marek)، ودراسة (مازن، ١٩٩٣)، ودراسة (تمام، ١٩٩٩)، ودراسة (دمياطي، ١٩٩٨) ، ودراسة (Stepons et al, 1988)، بينما في البعض الاخر كان المتغير التابع هو احداث المتغير المفاهيمي كدراسة (Stepans et al, 1988) ودراسة (المولى، ١٩٨٩) كان المتغير هو احداث التغيير المفاهيمي ، أما الدراسة الحالية كان المتغير التابع هو التحصيل.

7- أداة البحث:

اعتمدت الدراسات السابقة ادوات مختلفة بحسب طبيعة المتغيرات التابعة المراد قياسها في كل دراسة، إذ اعتمد اغلبها اختبارات تحصيلية بعدية قام الباحثون أنفسهم ببنائها كدراسة (مازن، ١٩٩٣) ودراسة (تمام، ١٩٩٩)، ودراسة (دمياطي، ١٩٩٨)، في حين دراسة (المولي، ١٩٩٩) اعد اختبارين احدهما تحصيليا والآخر تشخيصا خاص بالمرحلة العلاجية، أما دراسة (1991 , Methren &Marek) أعد برنامجا تدريبيا ، في حين دراسة (Stepans et al, 1988) لم تشر في ملخصاتها إلى نوع الاداة المستعملة، أما الدراسة فقد اعدت الباحث اختيارا تحصيليا بعديا من نوع الاختيار من متعدد (Mult: ple.choice).

8-التكافؤ :

اختلفت الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي استعمل في إجراء عملية التكافؤ بين المجموعات، ففي دراسة (Methren & Marek, 1991) كافأت في متغير عدد سنوات الخدمة، في حين دراسة (مازن، ١٩٩٣) كافأت عينتها في متغيرات (العمر الزمني ، والتحصيل السابق في العلوم ، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وفي الاختبار التحصيلي القبلي)، ودراسة (دمياطي، ١٩٩٨) كافأت عينتها في متغيرات (العمر الزمني، والتحصيل السابق)، في حين دراسة المولى، ١٩٩٩) كافآت عينتها في متغيرات (العمر الزمني، ومعدل الصف الثاني، والمستوى التعليمي للأب والأم والذكاء، والاختبار التشخيصي القبلي)، في حين لم تشر دراسة (Stepans , 1988 et al) ودراسة (تمام ، ١٩٩٩) في ملخصاتها إلى الوسائل المتبعة في إجراء عملية التكافؤ وأجرت الباحث في الدراسة الحالية التكافؤ الاحصائي في أربعة من المتغيرات (العمر الزمني ،

والتحصيل الدراسي للابوين، ودرجات امتحان الفصل الاول في مادة مقدمة في المنهج والكتاب المدرسي).

10- النتائج:

أظهرت الدراسات السابقة فاعلية دورة التعلّم في اكتساب أو تحصيل المفاهيم كدراسة (Methren &Marek , 1991) ، ودراسة (مازن ، ١٩٩٣) ، ودراسة (تمام، ١٩٩٩) ودراسة (دمياطي، ١٩٩٨)، وكذلك أظهرت أفضلية طريقة دورة التعلم في احداث التغيير المفاهيمي موازنة بأنموذج بوسنر في دراسة (المولى، ١٩٩٩) والأنموذج الشارح في دراسة (Stepanse, 1988)، أما نتيجة البحث الحالي فسيتم عرضها في الفصل الخامس (عرض النتائج وتفسيرها) لموازنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا للإجراءات المتبعة في هذا البحث من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب ، ومجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة ، وطرائق تكافؤ المجموعتين، وعرضا لمتطلبات البحث وادواته وكيفية تطبيقها، والوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل النتائج ، وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفا .

اولا: التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعدّ أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، فلابد أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة، ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لان ضبط المتغيرات أمر صعب جدا نتيجة طبيعة الظاهرات التربوية المعقدة (فان دالين، 1985، ص381)

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (داود، 1990، ص250)، لذلك اعتمد الباحثان تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (3).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	دورة التعلم	التحصيل
الضابطة	التقليدية	

الشكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (دورة التعلّم) عند تدريس مادة المنهج والكتاب المدرسي.

والمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل وتدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في حين يقصد بالتحصيل: المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي موحد لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

اختار الباحثان طالبات المرحلة الثانية/ قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، اختيارا قصديا لتطبيق تجربتهما فيه، وذلك بسبب إبداء التعاون والرغبة من قبل ادارة القسم مما يسهل عمل الباحثان، وزيادة على توافر الأمور التي حددها الباحثان مسبقاً

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس لمادة المنهج والكتاب المدرسي بطريقة دورة التعلّم، ومثلت الشعبة (ج) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي بالطريقة التقليدية (المحاضرة). بلغ عدد طالبات الشعبين (54) طالبة، بواقع (26) طالبة في شعبة (ب) ، و(28) طالبة في شعبة (ج). وبعد أن استبعد الباحثان الطالبات الراسبات في المرحلة الثانية والبالغ عددهن (4) طالبات، بواقع (1)

طالبة شعبة (ب)، و(3) طالبات في شعبة (ج). وبذلك بلغت عينة البحث (50) طالبة بواقع (٢٠) طالبة في كل مجموعة بعد الاستبعاد ، والسبب في استبعاد الطالبات الراسبات وهو امتلاكهن خبرة سابقة في موضوعات مادة المنهج والكتاب المدرسي التي ستدرس في اثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في التحصيل ، ومن ثم في دقة النتائج. علما أن الباحث استبعد الطالبات الراسبات من النتائج النهائية فقط، مع ابقاءهن في داخل الصف حفاظا على النظام المدرسي، الجدول (1).

الجدول (١)

توزيع عينة الدراسة التجريبية

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	26	1	25
الضابطة	ج	28	4	24
		54	4	49

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

تحقق الباحثان قبل الشروع بالتجربة من تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر.

2- درجات مادة مقدمة في المناهج في امتحان الفصل الأول للمرحلة الثانية للعام الدراسي الحالي2021/2020م.

3- التحصيل الدراسي للإباء.

4- التحصيل الدراسي للأمهات.

وفيما يأتي توضيح الإجراءات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات المذكورة آنفا بين طالبات مجموعتي البحث.

أ - العمر الزمني محسوبا بالأشهر:

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (192.54) شهرا، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (188.40) شهرا. وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية ، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.9599) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية ()، وبدرجة حرية (47). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني . والجدول(٢) يوضح ذلك.

الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالأشهر

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرارة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	192.54	15.864	251.66	47	0.959	3.41	غير دالة احصائياً عند مستوى (0.05)
الضابطة	25	188.40	14.466	209.265				

ب- درجات مادة المنهج والكتاب المدرسي في امتحان الفصل الأول (المرحلة الثانية) للعام الدراسي الحالي 2021/2020.

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (13.91) درجة، وبلغ متوسط درجات) طالبات المجموعة الضابطة (12.52) درجة ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرو الاحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1.72) أصغر من القيمة التائية الجدولية (3.41) ، وبدرجة حرية (47)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات مقدمة في المنهج والكتاب المدرسي للعام الدراسي الحالي. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي في مادة المنهج والكتاب المدرسي في امتحان الفصل الاول/ للمرحلة الثانية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرارة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	13.91	2.343	5.489	47	1.72	3.41	**ليس بذي دلالة احصائية**
الضابطة	25	12.52	3.225	10.401				

ج- التحصيل الدراسي للإباء":

يتضح من الجدول (4) إن مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأب ، إذ أظهرت نتائج البيانات استعمال مربع كاي، أن قيمة (كا^2) المحسوبة (1.014) أصغر من قيمة (كا^2) الجدولية (0.103) عند مستوى دلالة (0.05) بدرجة حرية (3)

الجدول (4)

تكرارات التحصيل الدراسي الأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرارة	القيمة كا^2	
		يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	جامعة		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	24	1	صفر	6	4	13	2	0.014	0.103
الضابطة	25	1	صفر	5	5	14			

د- التحصيل الدراسي للأم":

يتضح من الجدول (5) أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير التحصيل الدراسي للأم، إذ بلغت قيمة (كا^2) المحسوبة (0.101)، وهي أقل منالقيمة الجدولية عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (2)، وهذا يعني انه لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية ، الصابطة) في التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات.

" دمجت الخلايا (يقرأ ويكتب، ابتدائية) و(متوسطة، مع إعدادية او معهد) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع فيها أقل من (5) وبذلك اصبحت درجة الحرية(1).

(الجدول 5)

تكرارات التحصيل الدراسي الإباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^2) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستوى التحصيل الدراسي					درجة الحرارة	القيمة كا^2	
		يقرا ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية اومعهد	جامعة فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	7	3	1	6	8	2	0.101	0.103
الضابطة	25	4	1	7	7	6			

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة[1] :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث، حاول الباحثان قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها:

أ- **الفروق في اختيار المجموعتين:** حاول الباحثان – قدر المستطاع- تفادي أثر هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اربع متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

ب- أداة القياس: استعمل أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، إذ بنى الباحثان اختبارا تحصيليا لغرض البحث الحالي طبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد.

ج- أثر الإجراءات التجريبية:

---

[1] دمج الخلايا (يقرأ ويكتب مع الابتدائية) (والمتوسطة مع اعدادية او معهد) في خلية واحدة يكون التكرار المتوقع اقل من (5) بذلك اصبح درجة حرية (2)

1- **سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع القسم على عدم اخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

2- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والطباشير الملون والأبيض .

3- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2021/1/3 وأنهيت يوم الاحد 2021/3/14م.

4- توزع الحصص: حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6)

توزيع دروس المادة معقدة في المناهج على طالبات بين مجموعتي البحث

اليوم	الساعة :-10/5 12/5	المادة	الساعة 12/5-2/5:	المادة
الاحد	المجموعة التجريبية	المنهج والكتاب المدرسي	المجموعة الضابطة	المنهج والكتاب المدرسي
الخميس	المجموعة التجريبية	المنهج والكتاب المدرسي	المجموعة الضابطة	المنهج والكتاب المدرسي

خامسا: تحديد المادة العلمية:

حدد الباحثان المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في اثناء التجربة، وهي الفصول الآنية من كتاب المنهج والكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات للعام الدراسي 2020م/ 2021 والجدول (٧) .

الجدول (٧)

فصول مادة مقدمة في المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية /قسم اللغة العربية ، المحددة بالتجربة

ت	الفصول	الصفحات
1	الرابع	13
2	الخامس	14
3	السادس	14

2- صياغة الأهداف السلوكية :

أن الأهداف السلوكية تتضمن الأنماط السلوكية التي يتوقع أن يظهرها للطلبة بعد مرورهم بالمواقف والخبرات التعليمية لذلك يعد تحديدها أمرا ضروريا في العملية التعليمية (الكلزة، 1983، ص88)

صاغ الباحثان (100) هدفا سلوكية اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الفصول التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم). وقد عرضت على عدد من الخبراء والمختصين بالتربية وعلم النفس ، والقياس والتقويم .

وبعد اطلاعها على آرائهم ، أجريت التعديلات اللازمة ، وأبقي على الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فما فوق، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (100) هدفا سلوكية ، وبواقع (32) هدفا لمستوى المعرفة و(20) هدف لمستوى الفهم، و(٨) هدفا لمستوى التطبيق، و(9) هدفا لمستوى التحليل، و(12) هدفا لمستوى التركيب، و(9) هدفا لمستوى التقويم ، الجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي لفصول التجربة

الفصول							المجموع
	المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الرابع	10	9	4	4	3	3	33

الخامس	11	15	/	3	7	4	40
السادس	11	6	4	2	2	2	27
المجموع	32	30	8	9	12	9	100

٣- إعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار أساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الأمين ، 1992 ص).

وتعدّ عملية التخطيط والإعداد للدروس من الكفايات المهنية المهمة للمدرس ومن عوامل نجاح تدريسية، لذلك اعد الباحثان الخطط التدريسية لفصول المنهج والكتاب المدرسي التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة على وفق دورة التعلّم الطالبات المجموعة التجريبية، وعلى وفق طريقة المحاضرة لطالبات المجموعة الضابطة ، وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

4- إعداد الاختبار التحصيلي:

تؤدي الاختبارات دورا مهما في الأبحاث التربوية ، لأنها احدى الوسائل التقويمية المهمة التي تستعمل في قياس تحصيل الطلبة، ومن أكثرها شيوعا بسبب سهولة إعدادها وتصحيحها (طه، 1992، ص52-51).

ولعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات وتقييس الفصول الثلاثة في كتاب المقرر تدريسه لطالبات المرحلة الثانية/ قسم اللغة العربية اعدّ الباحثان اختباراً تحصيلياً على وفق الخطوات الآتية:-

أ- إعداد (جدول المواصفات):

في أعد الباحثان جدول المواصفات ، شمل مفردات المادة المقررة ، والاهداف السلوكية للمستويات الستة في المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) ، (المعرفة ،والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، أما نسبة أهمية مستويات الأهداف فقد حددت في ضوء الأهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الستة الى العدد الكلي للأهداف.

حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي ب(30) فقرة موضوعية كل فقرة تقيس هدفا سلوكيا واحدا، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء الوزن النسبي لكل مستوى في جدول المواصفات. وحددت فقرات الاختبار التحصيلي لكل موضوع في ضوء نسبة أهمية المحتوى الفصول (الثلاثة)، والعدد الكلي للفقرات ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

اتبع الباحثان في حسابات نسبة أهمية المحتوى ونسبة أهمية مستويات الأهداف وعدد الفقرات لكل خلية مما يأتي:

1- نسبة اهمية محتوى الموضوعات = عدد صفحات الموضوع الواحد / العدد الكلي للصفحات

2- نسبة اهمية مستويات الأهداف السلوكية = عدد الأهداف السلوكية للمستوى الواحد / العدد الكلي للأهداف السلوكية

3- عدد الفقرات لكل خلية = العدد الكلي للفقرات × نسبة اهمية المحتوى نسبة اهمية الهدف

(عودة، 1985، ص152-148)

الجدول (٩)

جدول المواصفات

الفصول	عدد الصفحات	عدد الاهداف						اوزان المحتوى	عدد الفقرات						عدد الفقرات
		المعرفة 32%	الفهم 31%	التطبيق 19%	التحليل 19%	التركيب 12%	التقويم 19%		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
الرابع	13	10	9	4	4	3	3	%32	3	3	1	1	1	1	10
الخامس	14	11	15	/	3	7	4	%34	3	3	1	1	1	1	10
السادس	14	11	6	4	2	2	2	%34	3	3	1	1	1	1	10
مجموع وزن الاهداف	14	32	30	8	9	12	9	%100	9	9	3	3	3	3	30

ب صياغة الفقرات الاختيارية:

صاغ الباحثان فقرات الاختبار، وقد فضلت الاختبارات الموضوعية لكونها أكثر أنواع الاختيارات تقويما لأهداف المادة (محمد، 1999 ، ص7)، لأنها تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات، فضلا عن أنها تخرج عن ذاتية المصحح، ولاتتأثر به عند وضع الدرجة (Multiple- choice) الذي يتصف بمزايا منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار، وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم (محمد، 1999، ص17).

حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل، وقد وزع موضع الإجابة الصحيحة عشوائيا بين فقرات الاختبار .

ج- صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار عرضت فقرات الاختبار البالغة (30) فقرة اختبارية على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ، لاستطلاع آرائهم ولبيان مدى اهمية كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها ، ثم عدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم التي أصبحت صالحة بعد التعديل.

اعتمد الباحث نسبة (80%) من الخبراء اساسا لقبول فقرات الاختبار ، لذا ابقي اعلى فقرات الاختبار جميعها والبالغة)30) فقرة لحصولها على اكثر من نسبة (8%) .

د- إعداد تعليمات الاختبار:

وضع الباحثان التعليمات الآتية:

1- تعليمات الإجابة: إن تعليمات الاجابة يجب أن تكون واضحة ومختصرة على قدر الامكان، وأن تبين للمتعلمين المطلوب منهم، وطريقة تسجيل الإجابات ، والوقت المخصص للإجابة (أبو علام، 1989، ص228)

تمت صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الإجابة عنها، وإعطاء فكرة عن عدد الفقرات وزمن الإجابة.

2- تعليمات التصحيح: تم وضع إجابة إنموذجية لفقرات الاختبار، وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة وعولجت الفقرات المتروكة والأخرى التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة، وكانت أقصى درجة تحصل عليها الطالبة (30) درجة.

هـ . التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ، ولمعرفة الزمن الذي تستغرقه الطالبة للإجابة عنها، فضلا عن تشخيص مستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية.

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من(100) طالبة من طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية بتاريخ 2021/2/15، بعد أن ثبت الباحثان من انهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ.

وبعد تصحيح اجابات الطالبات رتبت درجاتهن تنازليا ، وقد اختبرت أعلى وأوطأ (27%) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية الدراسة خصائص الفقرات، إذ اشار كيلي (Kelley) الى اختيار هذه انسبة من التويع بوصفها المجموعتين المتطرقتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، 1980، ص149). وقد بلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبة.

و- تحليل فقرات الاختبار (Test Items Analysis)

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد غير الواضح منها (Seamll, 1975,P.214). لذلك تمّ حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي:

أ- مستوى الصعوبة (Difficulty level)

حسب الباحثان معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0.31) و(0.78)، ويرى بلوم أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذ كان معدل صعوبتها بين (0.20)و (0.80) (Bloom, 1971, P .99) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب- قوة تميز الفقرات (Discrimination power)

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها كانت تتراوح بين (-0.33 0.09) ، وقد عد الباحثان مستوى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز اساس في اختيار فقرات الاختبار، وبعد حسابها وجد أن فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية جيدة، لذا أبقي عليها جميعا.

3- فعالية البدائل Effetirenss of Distracters

وبعد حساب فعالية البدائل الخاطئة وجد ان البدائل الخاطئة كانت قد جذبت اليها عددا من طلاب المجموعة الدنيا يزيدون على طلاب المجموعة العليا وبهذا تقرر الابقاء على البدائل من دون تغيير.

و- ثبات الاختبار:

وقد اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار والتي تعد من أكثر طرائق حساب الثبات شيوعا إذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئته الى نصفين أو أكثر.

واعتمد الباحث درجات عينة التحليل الاحصائي نفسها، وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات ، واستعملت معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (0.79)، ومن ثم استعمل معادلة سبيرمان براون فبلغ معامل الثبات (0.83) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة الى الاختبارات غير المقننة.

ي - الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (30) فقرة من الاختبار من متعدد .

سادسا: تطبيق التجربة:

اتبع الباحثان في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

1- باشرا بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق 2021/1/2م بتدريس اربعة حصص اسبوعيا لكل مجموعة ، واستمر التدريس الى يوم الاثنين الموافق 2021/3/14، اذ تولى عملية التدريس احد الباحثين .

2- وضحت بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس لكل مجموعة.

3- درست مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها على وفق الخطط التدريسية التي تمّ اعداها.

4- طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق 2021/3/15م والساعة ٨,٣٠ صباحا لغرض قياس التحصيل.

سابعا: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية في إجراءات البحث، وتحليل نتائجه:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين :

٢- اختبار (كا^2) مربع كاي (Chi – square)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation coefficient)

4- معادلة سيبرمان – بروان (Spearman Brown)

5- معامل معامل الصعوبة (Difficulty Equation)

6- معامل تمييز الفقرة (Discrimination power)

الفصل الخامس :عرض النتيجة وتفسيرها

نتيجة البحث:ـ

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتيجة التي توصل إليها البحث، ومن ثم تفسيرها وحدد مستوى الدلالة (0.05) لاختيار معنوية الفرق بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة لفرضية البحث، لتعرف اثر المتغير المستقل (طريقة دورة التعلم في المتغير التابع (التحصيل) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)

اولا : عرض النتيجة:.

تعرض النتيجة في ضوء فرضية البحث وعلى النحو الآتي:

ليس فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) , بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسنّ مادة مقدمة في المناهج باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يدرسنّ المادة نفسها بالطريقة التقليدية

وللتحقق من هذه الفرضية استعمل الاختيار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) يتضح من الجدول (10) ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (24) درجة والتباين (38.254) في حين كان المتوسط الحسابي لافراد المجموعة الضابطة (18.11) درجة والتباين (84.10) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2.384) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (47)

الجدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختيار التحصيلي البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجربة	24	24	6.185	38.254				
الضابطة	25	18.11	6.935	48.10	47	2.384	3.41	0.05

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها بطريقة دورة التعلم فرفضت الفرضية الصفرية الأولى.

ثانيا : تفسير النتيجة

يمكن تفسير النتيجة عن رفض الفرضية الصفرية، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختيار التحصلي البعدي التي درست باستعمال دورة التعلم على طالبات المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة) ويمكن ملاحظة ذالك في الاختلاف في الشكل (4)

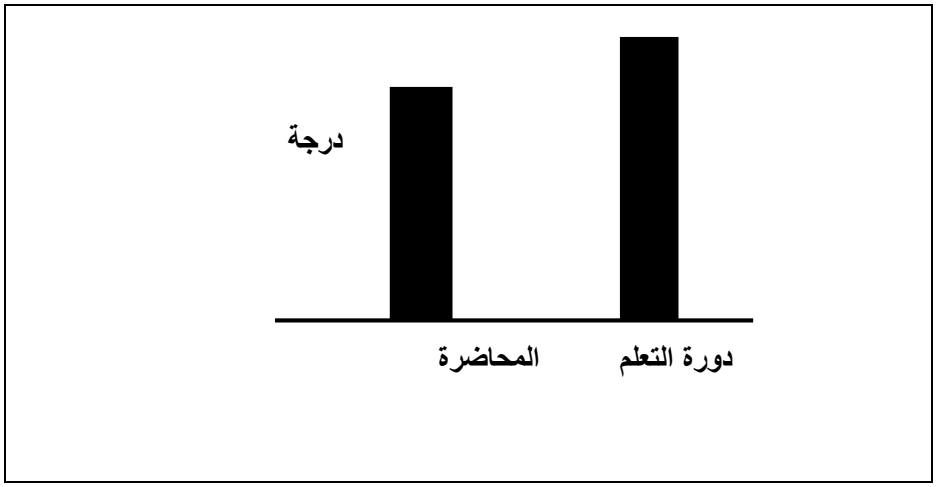

الشكل (4)

يوضح معدل درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تعود الى الاسباب الاتية:ـ

أ. تسير خطوات دورة التعلم على وفق النمط الاستقرائي الذي يسير من الجزء الى الكل، ولا يخفى مالهذا النمط من اهمية في عملية التعلّم والتعليم، وان هذا النمط بدأت كفته ترجح لانه يتماشى والاتجاهات التربوية الحديثة التي تطالب بنشاط الطلبة وايجابياتهم وتعودهم على الربط بين المعلومات التي يتوصلون اليها واستخلاص النتائج السليمة (الوكيل ،1977 ،ص38)

ب. أدت الطالبات اللواتي درسن باستعمال دورة التعلم دورا ايجابيا في عملية التعلّم والتعليم، وهذا ما تؤكده طرائق التدريس الحديثة واساليبها، فهن مطالبات باكتشاف المفهوم وتطبيقه، بمعنى قيامهن بعملية الاستقصاء التي تؤدي الى التعلم، وان المفاهيم الذي يتعلمنها تقوم على الفهم وليس على الحفظ مما يساعد على بقاء المعلومات في أذهانهن لوقت اطول.

ج. حثت دورة التعلم الطالبات على التفكير، فالباحث وضعها في مشكلة تتحدى تفكيرهن وتدفعهن الى حل المشكلة يعني السير على وفق عمليتين هما الاتزان أو فقدانه والتنظيم اللذان يعدان عاملي رئيسين للتعلم.

د. ان عملية تقسيم الطالبات الى مجموعات عزز روح التعاون والتضامن لديهن للتوصل إلى الاجابة الصحيحة كما عزز الثقة بالنفس.

هـ. ان عملية تقديم المدرسة المفهوم للطالبات بعد قيامهن بعملية اكتشافه كان بمثابة اهمية في استثارة للتعلم وتحسينه من اجل اداء افضل.

وجاءت هذه النتيجة على الرغم من اختلاف في البيئة وطبيعة المادة والمرحلة الدراسية مع نتائج غالبية الدراسات السابقة كدراسة (مازن ،1993)، ودراسة (تمام ،1996)، ودراسة (دمياطي ،1998)، ودراسة (المولى ،1999).

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:ـ

في ضوء نتيجة البحث التي توصل اليها الباحثان وضع الاستنتاجات الآتية:

1- أن دورة التعلم اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في زيادة تحصيل طالبات المرحلة الثانية قسم اللغة العربية لمادة المنهج والكتاب المدرسي بالموازنة مع الطريقة التقليدية المحاضرة)

2- ان استعمال دورة التعلم في تدريس مادة المنهج والمتاب المدرسي كلف وقتا وجهدا إضافيين اكثر من الطريقة التقليدية (المحاضرة) في تهيئة ما تطلبه خطوات دورة التعلم من توافر بعض المصادر الخارجية والقراءات والمناقشات.

3- شجع التدريس باستعمال دورة التعلم ولحد كبير الطالبات على حرية طرح التساؤلات واثارتها، ومشاركتهن الايجابية خلال الدرس، ويعد ذلك مؤشر لحصولهن على الدفع الداخلي للتعلم، مما يعني الثقة بالنفس للتعبير عن الافكار .

التوصيات:ـ

1- التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس مادة المنهج والكتاب المدرسي مع الاهتمام باستعمال دورة التعلم.

2- تضمن منهاج طرائق التدريس المقررة على الطلبة في قسم اللغة العربية في كليات التربية خطوات دورة التعلم وتدريبهم على استعمالها وكيفية اعدادها.

3- ضرورة اعداد برامج تدريبية للمعلمين والمدرسين لتدريبهم على كيفية تطبيق طريقة دورة التعلم في تدريبهم، كذلك كيفية وضع الخطط التطبيق هذه الطريقة في التدريس.

4- الافادة من مزايا دورة التعلم في تدريس المواد الأخرى.

المقترحات:ـ

و اقترحت الدراسة اجراء الدراسات الاتية.

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية على الطلاب

2- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصفوف دراسية اخرى.

3- دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة اثر دورة التعلّم في متغيرات اخرى وانتقال اثر التعلم، والتفكير في مواد اخرى.

4- دراسة فاعلية دورة التعلّم في تحصيل الطالبات وتنمية مفهوم الذات لديهن.

المصادر

- المصادر العربية :

1- ابراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط4، دار المعارف، مصر ، 1968.

2- ابراهيم، مجدي عزز ، قراءات في المناهج، ط2 ، وكينة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.

3- الامين، شاكر ، وآخرون، أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، 1992.

4- تمام، تمام اسماعيل، "أثر استخدام دائرة التعلم في تدريس المفاهيم العملية المتضمنة بموضوع الضوء التلاميذ الصف الاول الاعدادي"، مجلة كلية التربية، ع(12)، ج2، اسيوط، 199.

5- جرادات، عزت، وآخرون، مدخل الى التربية، ط3، عمان، الأردن، ب ت.

6- الجسماني، عبد على، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية، مطبعة الخلود، بغداد، 1984.

7- حسن، عباس، اللغة والنحو بين القديم والحديث، دار المعارف، مصر، 1966.

8- حسين، احمد طاهر ، وعبد العزيز نبوي، الأساس في اللغة العربية، مطابع مجموعة شركة الهلال، القاهرة، 1987.

9- حمدون، غانم، وآخرون، تحليل عمل المعلم في مدارس بغداد الابتدائية الدراسة الأولى، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، 1975.

10- حيدر، عبد اللطيف حسين، تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة، ط1 ، دار الحادي للطباعة والنشر، تعز، ١٩٩٣

11- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون، مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى، ط1 ، الجمهورية اليمنية، ١٩٩٠

12- داوود عزيز رضا، وانور حسين، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.

13- دمياطي، فوزية ابراهيم، "أثر دائرة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثالث المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن"، المجلة العربية للتربية، مج (١٨)٦(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1998.

14- دفتراس، روبير، وآخرون، التربية والتعليم، تعريب هشام تشابه وآخرون، اليونسكو، مكتبة لبنان، بيروت، 1966.

15- زيتون، زينب يوسف حسن، دائرة التعلم طريقة في تدريس العلوم"، مجلة العلوم الحديته ع(٢)، 1982.

16- سعادة، جودت احمد، مناهج الدراسات الاجتماعية، ط1 ، دار العلم للملايين، بيروت، 1984

17- الشبلي، ابراهيم مهدي، تقويم المناهج باستخدام النماذج، مطبعة المعارف، بغداد، 1984..

18- طه، حسين جميل وابو صوريح، مراون، "آراء طلبة الجامعة الأهلية المختلطة في منطقة عمان الكبرى حول برامج تعليمهم الجامعي"، مجلة البصائر ، مجلد(1)، ع (2)، جامعة البنات الأردنية الاهلية، عمان، 1997.

19- فان دالين، ديويولد، وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط13، مكتبة

20- فرج، صفوت، القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1980

21- الكلزة، رجب احمد، المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق، ط1 ، دار العلم، الكويت، 1985.

22- مازن، حسام الدين عبد المطلب، "استخدام اسلوب دورة التعلم كاستراتيجية في تطرية بنائية المعرفة في التدريس وتحولات المادة للصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض واثره على التحصيل المعرفي والمهارات اليدوية وفهم عمليات العلم (دراسة تجريبية)، مجلة كلية التربية مصر ، اسيوط، 1993.

23- مرعي، توفيق احمد، و احمد بلقيس، الميسر في علم النفس الاجتماعي، عمان، الأدرن، مطبعة دار الفرقان، 1996.

24- المولى، مارب محمد احمد ، "اثر استخدام انموذجي الدورة التعليمية وبوستر في التغيير المفاهيمي في مادة الفسلجة الحيوانية لدى طلبة كلية التربية، جامعة الموصل"، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم)، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، 1999

25- النجدي، محمد لبيب، التربية صولها ونظرياتها العلمية، طه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1974

26- الوكيل، حلمي، تطوير المناهج، ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977

- المصادر الأجنبية

27 - Bloom, B.S.; Hand Book on formative and summative Evaluation of student learning, New York, mgraw-Hill, Book, co, 1971.

28- Marek, Edmond and Bryant, Richard 1- Science Scope, university Foklahoma in Norman, Oklahoma, 1991, P(44).

29- Marek, Edmond and methren, suzan, Effects of the learning cycle upon student and classroom teacher performance, Journal of Research inscience Teaching. vol, (28), No.(1), 1991, pp(41-53).

30- Seaml, D. Testing and measurement in the classroom, Bosting Houghton ,1975.

31- Stepans, J,& others, the Effect of two instruction models in Bringing obout a conceptual change in the understanding of sciene concepts by prospective Elementary Teacher' Journalop. Science Education U.S., vol(72), No.(2), 1988, pp(185-195).